أصبحت قطر حكومةً وشعباً ، مواطنين ومقيمين ، أكثر قوة وتماسكاً بعد بدء الحصار الظالم والجائر منذ 5 يونيو 2017 م .. وأصبح كل من يعيش على هذه الأرض المباركة كالجسد الواحد .. فالحصار علمنا الكثير من الدروس .. وأصبح اقتصادنا الوطني أفضل اقتصاد على مستوى المنطقة العربية بل الأفضل سمعة على المستوى العالمي بعد الأزمة التآمرية المفتعلة ضدها.

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

الحصار جعلنا أقوى بعد 5 يونيو 2017

300 يوم من الدسائس والغدر

1 2

تتحدث بعض الإحصائيات عن قطر قبل وبعد الحصار .. فتؤكد على أن الاقتصاد القطري مازال قويا ويحظى باحترام العالم أجمع دون استثناء ، وهذا ما يؤكد على حسن الاستراتيجيات التي يسير عليها هذا الاقتصاد بفضل حكمة سمو الأمير وسعيه الدائم لجعل قطر الأقوى في شتى الظروف.

مع عدم التنازل عن قيمنا ومبادئنا التي كانت بمثابة رسالة واضحة لدول الحصار لتلقينها الدروس في ظل هذه الأزمة ورفض الادعاءات والمطالب الباطلة التي طالبوا بها ولا تستند إلى أية دلائل أو براهين.

◄ ملحمة وطنية لا مثيل لها

فقد أثبت الشعب القطري أنه كان على ثقة كبيرة بالقيادة الرشيدة منذ بدء الأزمة التي تبنتها دول الخزي والعار .. وأرادت لقطر أن تصبح تابعة لهم ، بلا سيادة وبلا هيبة وبلا مكانة إقليمية ودولية ، فرد الله كيدهم في نحورهم ، وولّوا مدبرين بعون من الله وفضله.

واستطاع الشعب القطري ومن يقيم على أرضنا

منذ بدء الحصار وقطر قيادة وشعبا كالجسد الواحد تجاه الطامعين فيها

الحصار جعل الذي يحاصرنا اليوم هو المحاصر وعلى الباغي تدور الدوائر

الطاهرة أن يسطروا بأناملهم الذهبية « جدارية تميم المجد « .. تلك الجدارية التي عبر عنها الجميع كرمز للوفاء والحب لهذا الوطن ولقائد المسيرة الذي بادلهم نفس الحب ، ونزل إلى مستوى شعبه وصافحهم في كل الأماكن بتواضع جم ليس له مثيل في تاريخ الحكومات العربية قط .

◄ قيادة وعزم وإرادة

كان تميم بن حمد .. القائد القدوة .. أبرز زعماء العالم في الدفاع عن بلده خلال الأزمة الخليجية المفتعلة .. وهو محبوب من كافة شعوب العالم وفي المحافل الإقليمية والدولية فتعلقوا به بسبب عدالة قضيته ، وما تعرضت له قطر من مؤامرة مكشوفة أمام العالم أجمع .. كانوا يعرفون فصولها المسرحية وسيناريوهاتها الخفية ومن يقف وراءها بالتحديد ؟!! .

وهذا الحب لقطر وقيادتها جعل العالم بأسره يتوافد على قطر لتوقيع الشراكات الاقتصادية والدفاعية بجانب مجال الطاقة .. وهو ما أكسبها تعاطف كافة الدول معها في مثل هذه الظروف الشائكة .. وهذا لم يتحقق إلا بقوة الإرادة لرمز القيادة تميم بن حمد حفظه الله وأدام عزه إلى الأبد.

◄ ولهذا انتصرت قطر

على دول الخزي والعار منذ اليوم الأول، ولم تقبل الإملاءات أو الشروط التي وضعوها للنيل منها ومن قيادتها .. فقد كان الأمر سيتطور أكبر لولا حكمة تميم بن حمد الذي كان يقظاً للمؤامرات الدنيئة التي كانت تحاك في الظلام الدامس لتركيع قطر .. فباءت كل أعمالهم الخسيسة والدنيئة بالفشل الذريع .. وهو ما انعكس عليهم بشكل سيء ، فانقلب السحر على الساحر .

وهذا الانتصار جاء ليؤكد أيضا على حقيقة مهمة ... وهي أن التلاحم بين القائد والشعب أفسد كل محاولات الوقيعة بين أهل قطر وحاكمهم البطل الذي سطر أجمل ملحمة وطنية في تاريخ قطر ، والتي ستدرس للأجيال القادمة بكل فخر واعتزاز.

كلمة أخيرة

مرور 300 يوم على حصار قطر أثبت أن قطر لن تنكسر ولم تتضعضع أو تخضع لأي قوى خارجية .. بل تمسكت بإرادتها القوية وثوابتها التي لم تتزحزح عنها أمام العالم لأنها كعبة المضيوم كما كانت ومازالت .. فأصبحنا أقوى من أي وقت مضى .. ولعل الانتصار على قوى الخيانة والغدر مكننا لأن نصبح الأفضل اقتصاديا على مستوى المنطقة خلال هذه الأزمة المفتعلة.